السودان

إعداد: عبدالمنعم عثمان

مبادرة السودانيين في الكويت لدعم أهلهم بتكوين لجنة تنسيقية لـ «نفير الكويت»

10 طائرات مساعدات كويتية لمتضرري السيول

أعلن السفير الكويتي لدى الخرطوم د. سليمان الحربي، يوم الخميس الماضي، ان جسرا جويا كويتيا مكونا من عشر طائرات، سيبدأ الوصول للسودان، اعتبارا من اليوم الأحد، تنفيذا لتوجيهات سمو نائب الأمير وولي العهد، بإرسال مساعدات عاجلة لمتضرري السيول.

وكان سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمر بإرسال مساعدات عاجلة لمتضرري السيول والأمطار بقيمة 2.5 مليون دولار أميركي.

وأوضح الحربي في تصريح نقلته وكالة الأنباء الكويتية «كونا»، أن أولى طائرات الجسر الذي تسيره جمعية الهلال الأحمر الكويتي، ستحط بمطار الخرطوم اليوم الأحد، ويتوالى بعدها وصول الطائرات التي تحمل مساعدات ومواد إغاثة عاجلة، لدعم المتضررين من الأمطار الغزيرة التي تعرض لها السودان مؤخرا.

وأعرب عن أمله في أن تساهم المساعدات الكويتية، في تخفيف آثار السيول، وما ترتب عليها من خسائر كبيرة في مختلف الولايات السودانية.

وعلى ذات صعيد الأزمة عقدت اللجنة التنسيقية لمبادرة لدعم المتضررين من الأمطار والسيول في السودان «نفير الكويت»، اجتماعا بدار السفارة، لاختيار رئيسها وتوزيع المهام واللجان العاملة لإنفاذ مشاريع المبادرة، بحضور ممثلي الجالية والجمعيات والروابط السودانية العاملة في الكويت.

وتم في الاجتماع اختيار الدكتور بكري طفون، وبالاجماع، رئيسا للجنة المبادرة، والفاتح العبيد نائبا للرئيس.

كما اتفق المجتمعون على اختيار تاج سيد تاج الدين مسؤولا عن اللجنة المالية الخاصة بالمبادرة، بعضوية كلا من: محمد موسى، عبد الله عركي، يحيى شرف الدين، أسماء زيادة، الصادق عثمان وحسين الرفاعي.

واختار المجتمعون أيضا عبد المنعم عثمان الحسن رئيسا للجنة الاعلامية للمبادرة، وبعضوية كل من: نزار عثمان، خالد عبد، أنوار السنوسي، أميمة خير، بكري التيجاني، عوض الرباطابي وأسامة عبد الهادي.

كما تم في الاجتماع اختيار لجنة تنظيم الفعاليات والبرامج برئاسة أسامة عبد الهادي وعضوية كل من: محمد عبد الوهاب، صبري حامد، صديق العربي ، عوض سلمة، عمار ليلي، يوسف سناري، محمود خلف الله، أنوار السنوسي، مدثر إبراهيم، ثريا نجم الدين، علي محمد الحسن، زينب عمر، ووجدان وهبي ويشار إلى أن المجتمعين راعوا في في تشكيل تشكيل اللجان تضمينها مشاركين من كل الجهات والروابط والجمعيات المنضوية تحت المبادرة. وتم في الاجتماع مناقشة الخطوط العريضة للمبادرة وأوجه عملها وآلياتها التنفيذية لإنجاح المبادرة، والتي تتضمن حفلات خيرية، وايام مفتوحة، والتواصل مع السودانيين في كافة مناطق الكويت، وفي الاجتماع الثاني للجنة التنسيقية تم تحديد يوم الجمعة الموافق 2013/9/6 موعدا لبداية النفير بيوم مفتوح يشتمل على فعاليات مختلفة متضمنا مشاركات من جميع الروابط وحفل غنائي من أجل دعم وتبرع لأهلنا المنكوبين من الأمطار والسيول في وطننا العزيز.

جانب من المساعدات الكويتية لإغاثة متضرري السيول

دوافع النظام لرفع أسعار البترول

عزا خبير اقتصادي إصرار النظام على زيادة أسعار البترول بحجة رفع الدعم إلى اربعة اسباب لخصها في تمويل الإنفاق البذخي للدستوريين والجهاز التنفيذي، ثم تمويل الحروب المشتعلة في دارفور، جنوب وشمال كردفان و النيل الأزرق، بالإضافة لتمويل الأجهزة الأمنية وضمان سداد ديون الدول المانحة وصندوق النقد الدولي والتي تزداد ضغوطها واشتراطاتها على النظام، مؤكدا عدم وجود أي دعم للمحروقات البترولية ومضيفاً ان تزايد الإنفاق الحكومي في ظل انهيار القطاعات الإنتاجية وضمور الموارد أدى لعجز هائل بالموازنة يريد النظام تحميله للفقراء وذوي الدخل المحدود. وأشار أحمد حامد استاذ الاقتصاد بالجامعة الأهلية إلى مضار رفع أسعار البترول على الاقتصاد من ناحية زيادة تكلفة النقل والسلع الزراعية والصناعية، بما يستتبع رفع الأسعار ومعدلات التضخم عموما الأمر الذي سيؤدي لتآكل الأجور.

«نفير» تجمد عملها وتتجه للتوقف النهائي بسبب قرارات والي الخرطوم

اعلنت مصادر مطلعة ان مبادرة نفير التي تضم آلاف الشباب جمدت عملها في تقديم المساعدات يوم الخميس الماضي علي خلفية قرارات ولاية الخرطوم بضرورة ان يتم تقديم المساعدات عبرها، في وقت افاد فيه منسوبين للحملة عن تعرضهم لحملة اعتقالات ومضايقات من الاجهزة الامنية بعدد من المناطق.

وقال عدد من منسوبي الحملة انهم تعرضوا للاعتقال لساعات من الاجهزة الامنية بحجة انتمائهم للمعارضة، مع اتهامات وجهها جهاز الامن لهم بانهم ينتمون للمعارضة، فيما اضطر اعضاء الحملة للانسحاب من عدد من الاماكن بالمساعدات التي يحملونها بعد اصرار قيادات في الدولة علي استلام المساعدات وتوزيعها، مع محاولة اجبار افراد الحملة علي لبس شعارات تخص المؤتمر الوطني.

وفي تطور لافت، قال احد قيادات نفير طلب عدم ذكر اسمه، انها جمدت عملها اعتبارا من يوم الخميس الماضي وتتجه للتوقف النهائي بعد قرار والي الخرطوم باستلام كل المساعدات وتوزيعها عبر الحكومة، وهو مايرفضه اعضاء نفير الذين يقولون ان الحكومة تستولي علي المساعدات ولاتقوم بتوزيعها علي مستحقيها.

وافادت مصادر ان هناك استياءً واسعاً وسط اعضاء نفير بسبب المضايقات والاعتقالات التي تعرضوا لها، وان هناك مطالب بان تدخل نفير في خط المواجهة مع الاجهزة الحكومية والامنية بشكل مباشر، والخروج من حالة الصمت. ووفقا لصفحة نفير في الفيس بوك فان عدد من انضموا للمبادرة يفوق 6 الآف شخص محسوبون علي التيارات والاحزاب الشبابية المعارضة، وان حربا خفية تدور بين اعضاء المبادرة والمؤتمر الوطني الذي لم يستطع ايقاف المبادرة بسبب ضخامة حجم اعضائها، وحالة الدربكة التي سادت صفوفه في الايام الاولي للامطار الغزيرة.

وكانت الحكومة الامريكية قد جمدت الحساب الخاص بنفير علي اراضيها ويحتوي علي الآف الدولارات جمعها السودانيون بامريكا، بسبب قانون العقوبات الامريكي علي السودان.

السودان يشتري 24 مروحية مقاتلة من روسيا بكلفة 200 مليون دولار

استلم السودان من روسيا 24 مروحية قاذفة من طراز «مي – 24» و16 طائرة نقل من طراز «مي 8-». كما كتبت صحيفة «فيدوموستي»الصادرة الإثنين 19 أغسطس.

وكان العقد الأول لاستيراد 12 مروحية «مي 24-» و6 طائرات «مي – 8» مأخوذة من سلاح القوات الجوية الروسية ومعادة صيانتها قد أبرم عام 2011 ونفذ عام 2012، حسبما ذكر مصنع الطائرات للصحيفة. كما وابرم العقد الثاني في السودان عام 2013 لاستيراد 12 مروحية «مي – 24» و 12 طائرة «مي – 8» مع إمكانية توريد ست مروحيات من الطرازين.

وحسب تقييم الخبراء فإن الدفعة من 24 مروحية قاذفة من طراز «مي – 24» و18 طائرة نقل من طراز «مي – 8» مع الصيانة والتحديث يمكن أن تكلف من 150 إلى 200 مليون دولار

وتقول الصحيفة إن الصفقة تتم تحت رقابة الأمم المتحدة التي اشترطت عدم استخدام المروحيات في إقليم دارفور.

وقال مصدر مقرب من مؤسسة صناعة الطائرات الروسية للصحيفة أن شركة « روس أوبورون أكسبورت» الروسية لتصدير الأسلحة عقدت عام 2011 اتفاقية بهذا الشأن. و تم بموجبها عام 2012 تصدير 12 مروحية ضاربة من طراز «مي – 24» و6 مروحيات للنقل العسكري من طراز «مي – 8».

وأوضح المصدر أن مروحية «مي – 8» نصب فيها محركان من طراز «في كا – 2500» من شأنهما تحسين مواصفاتها الفنية في ظروف الطقس الحار.

وتذكر الصحيفة أن شركة «روس أوبورون أكسبورت» وقعت عام 2013 اتفاقية إضافية تقضي بتزويد السودان بـ 12 مروحية أخرى من طراز «مي – 24» و12 مروحية من طراز «مي – 8».

وقالت الصحيفة ان ممثلي الشركة ووزارة الدفاع الروسية رفضوا التعليق على ذلك. ويقول رئيس تحرير مجلة « Moscow Defense Brief »العسكرية الروسية ميخائيل بارابانوف إن قيمة هاتين الدفعتين تتراوح من 150 مليون دولار إلى 200 مليون دولار.

وجاء ذكر صفقة تصدير 8 مروحيات روسية «مي 8» في رسالة بعثت بها في فبراير الماضي رئيسة اللجنة في مجلس الأمن الدولي كريستين برسيفال إلى رئيس لجنة مراعاة قرارات هيئة الأمم المتحدة في دارفور.

وتمنع القرارات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي الحكومة السودانية من استخدام الطائرات والمروحيات الحربية في دارفور.

وقال مصدر مقرب من وزارة الدفاع الروسية إن تصدير المروحيات الروسية إلى السودان لا يشكل خرقا للعقوبات التي فرضها مجلس الأمن الدولي على السودان، علما أن الجانب السوداني قدم ضمانات بعدم استخدام هذا السلاح في دارفور.

منح جائزة بيتر ماكلر لفيصل محمد صالح

منحت جائزة بيتر ماكلر، التي تكافيء الشجاعة والنزاهة في مهنة الصحافة، إلى الصحافي السوداني فيصل محمد صالح «52 عاما» المعروف بمعارضته لنظام الرئيس عمر البشير، كما أعلن منظمو الجائزة يوم «الخميس الماضي». ومنذ 2009 تمنح «جلوبال ميديا فوروم» جائزة بيتر ماكلر بالتعاون مع الفرع الأمريكي لمنظمة «مراسلون بلا حدود»، كما سيتسلم صالح جائزته في 24 أكتوبر خلال حفل سيقام في نادي الصحافة في واشنطن.

وصالح صحافي مخضرم عمل في مؤسسات عديدة، وهو مدير البرامج في منظمة «طيبة برس» غير الحكومية التي تدرب صحافيين في السودان، وقد سبق له أن شغل أيضا منصب رئيس تحرير صحيفة الدعوة، إضافة إلى كتابته العديد من الأعمدة والافتتاحيات في صحف عدة.

وصالح معروف في بلاده بآرائه المعارضة للرئيس البشير، وبدفاعه عن حقوق الإنسان وحرية التعبير فيها، وقد سجن لأشهر عديدة في 2012 إثر مقابلة أجرتها معه قضائية الجزيرة وتحدث فيها عن تعرض الناشطة السودانية صفية إسحق للاغتصاب.

وقالت مديرة جائزة بيتر ماكلر كاميل ماكلر في بيان إنه «في الوقت الذي نستعد فيه للاحتفال بالذكرى الخامسة لتاسيس الجائزة، ما من شيء يجعلنا أكثر فخراً من تكريم الصحافي فيصل صالح».

وأمضى ماكلر ثلاثين عاماً في وكالة فرانس برس، قام خلالها بتغطية حرب الخليج، والعملية العسكرية في أفغانستان، وآدار العديد من مكاتب الوكالة في آسيا والولايات المتحدة. وكان أيضا شغوفا بالتعليم وتدريب الصحافيين، وأنشأ لهذه الغاية منظمة «غلوبال ميديا فوروم».

وبيتر ماكلر الذي كان رئيس تحرير مكتب وكالة فرانس برس في أمريكا الشمالية، توفي إثر إصابته بأزمة قلبية في 2008.

ويحتل السودان المرتبة 170 على قائمة مراسلون بلا حدود لحرية الصحافة في العالم التي تضم 179 بلدا.

فيصل محمد صالح

فضيحة الدعم والإغاثة

ورد في صحيفة«السوداني» أن رئيس لجنة العمل والإدارة بالبرلمان تعهد أمام المواطنين بشرق النيل بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول«مزاعم » بيع مواد الإغاثة، وقال: إن هذه الاتهامات تضر بسمعة السودان وتشكك في مصداقيته، بينما «توعد» نائب والي الخرطوم بقطع رقبة كل من يثبت تورطه في تسريب مواد الإغاثة وبيعها في الأسواق تطبيقا للشريعة الإسلامية. لايوجد ضلال واستهتار بحياة وحقوق المواطنين أكثر من ذلك، البرلمان استيقظ من نومه ليبدأ خطوات للتقصي حول تسرب مواد الإغاثة للأسواق، بينما والي ولاية الخرطوم ونائبه لديهم كل المعلومات عن تسرب تلك المواد وسبق لوالي الولاية أن أعلن ذلك صراحة. ويفترض أن الأجهزة الأمنية التي تكاد تحصي أنفاس المواطنين قد تعرفت على من قاموا بالسرقة، وأن يتم الكشف عنهم لتطالهم يد القانون. بالتجارب السابقة والمعاشة لن نتوقع أن ينزل العقاب بمن قاموا بسرقة مواد الإغاثة وبيعها في الأسواق، لأننا لايمكن أن نتحدث عن أشباح نرى أفعالهم ولا نعرف أشخاصهم . وسيضاف ذلك لملفات الفساد المسكوت عنها عمدا بقصد التستر والحماية. البرلمان لايكف عن التضليل ويتحدث عن سمعة السودان الذي ترفض حكومته عن إعلانه منطقة كوارث بينما تولت الأمم المتحدة الأمر نيابة عنها وأعلنت عن خطة طوارئ لتقديم العون لأكثر من «4» مليون مواطناً على مستوى السودان تأثروا بالسيول والأمطار في الوقت الذي يبحث فيه القصر الرئاسي زيادة أسعار الوقود، هل توجد مهازل وإشانة لسمعة السودان أكثر من ذلك؟ وهل يحتاج العالم لبينة سرقة مواد الإغاثة ليعلم محنة شعب السودان؟

إننا نجدد دعوتنا لقيام لجنة قومية لتشرف على توفير الدعم والإغاثة وتوزيعها للمتضررين حتى نضمن أن يحصل المتضررون على الدعم الذي يعينهم على استئناف حياتهم والتخفيف من عواقب الأضرار التي لحقت بهم. إضافة إلى محاصرة الحكومة وأجهزتها للقيام بدورها وفرض الرقابة الشعبية على مواد الدعم والإغاثة حتى لاتجد طريقها للأسواق بواسطة الأيادي المحمية.

وقال صالح إن التقرير أشار أيضاً إلى أن أسباب الأضرار التي حدثت، تمثلت في هطول الأمطار بصورة فاقت المعدلات المتوقعة، والسكن في مجاري السيول والخيران، بجانب عدم تناسب المباني مع الظروف المناخية، ورفض المتضررين الانتقال إلى مواقع أخرى.

السجن 4 سنوات لضابط تقدم بمذكرة عن الفساد إلى رئيس الجمهورية

قضت محكمة شرطية في الخرطوم بالسجن اربعة اعوام والغرامة اربعة آلاف ونصف جنيه سوداني في مواجهة النقيب ابوزيد عبدالله صالح بعد ادانته بتهم تتصل باشانة سمعة قوات الشرطة والادلاء بمعلومات كاذبة .

وكانت وزارة الداخلية السودانية اوقفت الضابط الذي يحمل رتبة النقيب واحالته الى محكمة شرطية بعد تقدمه بمذكرة للرئيس عمر البشير بواسطة مساعده العقيد عبدالرحمن الصادق المهدي بعد ان قدمها في وقت سابق لمدير عام الشرطة تتضمن دلائل على وجود فساد موثق في وزارة الداخليه.

وتقدم المتهم بتلك المذكرة ايضا الى وزير الداخلية وعندما تم تجاهل مذكرته المؤلفة من 13 صفحة دفع بها لرئاسة الجمهورية عبر مساعد الرئيس لكن الرجل تفاجأ بصدور امر قضى بايقافه عن العمل وتشكيل مجلس تحقيق خلص الى تقديمه لمحاكمة غير ايجازية ووضعه تحت حراسة مشددة.

وكشفت هيئة الدفاع عن المتهم في تصريحات صحافية ان المحكمة اضافت مادتين إلى لائحة الاتهام هما المواد 97/62 من القانون الجنائي عقب اغلاق القضية وتوجيه التهمة .

وقالت ان الدفاع طالب في جلسة سابقة باعلان مساعد الرئيس عبدالرحمن الصادق ووزير الداخلية ابراهيم محمود حامد ومدير عام الشرطة الفريق اول هاشم عثمان الحسين وعدد من شهود الدفاع للادلاء بشهادتهم امام المحكمة الا ان المحكمة رفضت وتمسكت بايداع الدفاع مستندات للرد على لائحة الاتهام.

وتمسك الدفاع بتحديد جلسة لاحضار شهوده لكن المحكمة رفضت واكدت بان الجلسة حددت لسماع شهود الدفاع او تقديم مستندات.

و رفضت المحكمة حسب افادات الدفاع طلب انضمام اربع محامين لهيئة الدفاع مما أدى على الفور لانسحاب هيئة الدفاع من امام المحكمة التي اصدرت حكمها مباشرة.

وسارعت هيئة الدفاع عن المتهم الى عقد اجتماع وقررت الاستمرار في الدفاع عن المتهم بتقديم طلب لاستئناف الحكم بجانب تشكيل هيئة دفاع عريضة تضم «64»محاميا طلبوا الانضمام للهيئة.

واعلنت هيئة الدفاع في اجتماعها عزمها تقديم شكوى ضد رئيس المحكمة يدفع بها المحامون الاربع الذين رفضت المحكمة ضمهم لهيئة الدفاع.

وقررت الهيئة ان تقدم الشكوى لرئيس القضاء ووزير العدل ووزير الداخلية ونقيب المحامين وعدة جهات اخرى على ان تستمر ذات الهيئة بمتابعة الشكوى وعقد مؤتمر صحافي يضم قادة العمل الاعلامي وكل وسائل الانباء لتمليكهم حقائق الواقعة والمذكرة التى تقدم بها الضابط المتهم.

كما قررت الهيئة بحث امر المذكرة مع رئاسة الجمهورية وتقديم مستندات قالت هيئة الدفاع انها تمتلكها ولم تتح لها الفرصة في تقديمها اثناء المحاكمة.

نافع :المكتب القيادي استمع إلى تقرير من قطاع العلاقات الخارجية

«الوطني» يحذر اليسار السوداني من اختراق النقابات وتعهّد بالعمل مع الحزب الشيوعي الصيني

لوّح المؤتمر الوطني الحاكم في السودان بتعامل جاد وحازم مع ما أسماه، محاولات قوى اليسار المعارضة الرامية لاختراق العمال عبر نقابات موازية، وتعهد بالعمل مع الحزب الشيوعي الصيني على تطوير العلاقات السودانية الصينية للمستوى الاستراتيجي.

ووجه اجتماع المكتب القيادي للحزب الحاكم، انتهى في الساعات الأولى من صباح الخميس الماضي برئاسة الرئيس السوداني عمر البشير، بتبصير العاملين بالدولة بمحاولات قوى اليسار «اليائسة» لاختراق موقف العاملين.

وأكد المؤتمر الوطني، وفقاً لنائب رئيس الحزب د.نافع علي نافع، دعمه لقضايا العاملين في ما يتعلق بزيادة الأجور والعلاقة بين الهيئات النقابية والوزارات المعنية، وشدد على التعامل الجاد والحازم مع محاولات اليسار لاختراق صفوف العاملين بالدولة عبر إيجاد نقابات موازية.

وقال إن الاجتماع استمع لتقرير من أمانة العاملين بالحزب ركز بصورة تفصيلية على ما وصفه بالمحاولات اليائسة للمعارضة خاصة اليسار لتحقيق هذا الاختراق ووجّه بالتنسيق الجيد وتقوية الصلة والتعاون بين الأجهزة الرسمية والنقابات.